

البشارة بالقرآن الكريم  
وهيمنته على كتب السابقين

هشام محمد طلبة

الموضوع

رقم الصفحة

:

:

.

الصورة الاولى :

الصورة الثانية :

الصورة الثالثة

الصورة الرابعة :

بسم الله الرحمن الرحيم

## البشارة بالقرآن الكريم وهيمنته على كتب السابقين

الحمد لله الذي أنزل إلينا خير كتبه على أشرف رسله . ذلك الكتاب  
الذي  
لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء.

مقدمة :

\*

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

:" ( ) .

\*

\*

-

-

-

-

أولاً: النبؤات الكتابية عن القرآن الكريم :

تحدي القرآن الكريم بوضوح ذكره في كتب الأولين . وذلك في قوله تعالى :

( )

( )

"

. ( - ) ( ) . ( )

" :

.

.

" "

.

.

.

-

:"

. ( ) "

" "

.

=

: )

=

(

..

:

.

:

:"

.

:

:

:

:

"

.

-

=

=

:

"

( )

( )

( - : : )

. (

=

( )

. ( )

( )

---

<sup>1</sup> في طبعة كتاب الحياة نجد : ( فتشرون ثانية في التمييز بين الصالح والطالح) وقد ورد في تفسير الكتاب المقدس :  
(The International Critical Commentary) أن كلمة (ثانية) هي الأكثر انتشاراً في المخطوطات القديمة .

<sup>2</sup> في الترجمة الإنجليزية (يا من تخافون إسمي) .

<sup>3</sup> The International Critical Commentary

.. .. .  
.  
:  
.\*

) \_\_\_\_\_

( ) ( : )  
( ) ( : ) ( )  
( : ) ( )

( ) ( )

**الدليل على هذا التفسير هو ما يلي :**

- 
- 
- ( )
- 
- 
- ( ... ) :
- ( ...

)

( ) (

( )

) :

:

### “International Critical Commentary”

( ) = \*\*\*

- ( ) \*

)

( )

( ) . ( )

( )

( ) ( )

---

(<sup>4</sup>) تفسير Adam Clarke – وسوف يؤكد ذلك أيضا (وثيقة دمشق) وهي مخطوطة قديمة لهذا النص سنذكرها لاحقاً) – وهي من مخطوطات البحر الميت .  
<sup>5</sup> الاصحاح ١٨: ٢٧-٣٣ .

( ) .( ) ..  
.( ) .. )

) ( )

( ) . \_\_\_\_\_

(

:( )

( \_\_\_\_\_ ) \_\_\_\_\_

(

( )

( )

( )

(

)

.

( )

( )

( ) ( )

)

.( - : ) (

.

=

...

..

.

.

)

..

(

) - (

) - (

.

( )

( )

(

)

\*

.( ) .

( )

\_\_\_\_\_

6 الاصحاح 18: 27-33.



\_\_\_\_\_

.( )

.

.. \*\*

:( )

-

)

( )

< : > (

)

( )

( )

.

( -

.(

=

( )

.. )

.. (...

تذکرنا بقوله تعالى :

( )

( )

( - : ) (

...) \*

): (...

(

.< : >

(.. ..) \*

..)

.< : > (

): \*

( )

.< : > (

( ) : \*

:

..) (( )

(

ثانيا : إعجاز ما وصف به القرآن نفسه تجاه سابقه من الكتب

" :  
.. " ( )

= تفسير : الهيمنة في التفاسير المعروفة

.. " " \*

" .. \* **أما القرطبي**

:"  
:"

( )

.( )

" > : \* **وأما الطبري**

" " " "

:" " "

" "

\_\_\_\_\_ :

.. \_\_\_\_\_

:

<

\_\_\_\_\_ : " "

" "

) : \* تفسير فتح القدير

:

" " \* تفسير البيضاوي :

" " : \* تفسير "روح المعاني"

.. \* تفسير التحرير والتنوير

\* تفسير الظلال

... < \_\_\_\_\_ >

.. ..

\_\_\_\_\_ " " ..

\_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ " " 7

\_\_\_\_\_ " " 8

\_\_\_\_\_ " " 9

<sup>10</sup> في ظلال القرآن ، سيد قطب . دار الشروق - مجلد ٢ ص ٩٠٢

- يتضح من استعراض هذه التفاسير أن هيمنة القرآن على سابقه من كتب أهل الكتاب هي كونه مرجعا ورقيبا وحاكما على ما فيها من الأمور التشريعية وكذلك العقائدية والقصص والمصطلحات والأمثال .

\* صور الهيمنة :

(١) **الفصل بين كتب أهل الكتاب المختلفة حول القضية الواحدة .**

:"

:" ( ) .

( ) ..

التفاسير :

( ) القرطبي = :

( ) إبن كثير :

فتح القدير :

**تفسير البغوي : > "**

"

**أما تفسير الظلال -**

" : )

" )

"( .

) ( ) ..

(

**نخلص من هذه التفاسير أن تفسير الآية هو الفصل بين الجماعات والكتب** =

**عند أهل الكتاب في القضية الدينية الواحدة في تاريخهم وعقائدهم .**

**من أمثلة ذلك** =

( : )

" Targum Onkelos On Genesis ( )

" " "

( )

**ومن أمثلة ذلك** =

( )

11

" "

12 في ظلال القرآن " سيد قطب - دار الشروق - مجلد ٥ ص ٢٦٦٤

13 "في ظلال القرآن" سيد قطب - دار الشروق - مجلد ٥ ص ٢٦٦٥

<sup>14</sup> Bernard Grossfeld, "The Aramaic Bible" Vd, G, P.56,57 Michael Glazien, inc.

" - ..

National Geographic "

( ) " :  
"

**You will exceed all of them. For you will sacrifice the man that clothes me.**

) " "

(

(The second discourse of great

" .

\_\_\_\_\_ seth)

**"The true Christ was never crucified"<sup>15</sup>**

.

( ) " "

\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

" "

.

\*

<sup>15</sup> "National geographic , May 2006 , P.83-84

<sup>16</sup> "National geographic , May 2006 , P.89

<sup>17</sup> د. جون لوريمر " - استاذ اللاهوت - تاريخ الكنيسة - جزء ١ ص ١١٦

<sup>18</sup> المصدر السابق ص ١١١

<sup>19</sup> National Geographic, May 2006,P.92

( ) الصورة الثانية لهيمنة القرآن على كتب السابقين هي :

إظهار المخفي من هذه الكتب .

.. ( ) .

وفي قوله تعالى : " ( )

.. ( )

\*

\* قال ابن كثير

.. " )

" ..

: ( ..

..

) :

\*

أما سيد قطب رحمه الله

.. "

"20

.. "

21



" ) \* أما الألو سي " " "

(... ) \* أما تفسير التحرير والتنوير )

(. )  
.. ) (.. )

(  
- • مما سبق -

"<sup>22</sup>

<sup>23</sup> " روح المعاني " جزء العاشر ص ٣٢١

<sup>24</sup> ص ٣٢٦ جزء ١٩ .

<sup>25</sup> ص ١٥٠ جزء ٦-٧

The

( )

hidden books

Apocrypha

secret books

<sup>26</sup> "we can not know how many books were lost as the bible took shape, but we know that some were hidden away." ( National geographic , May 2006 , P.22 )

\*\* إننا لا نعرف كم فقد من الكتب حتى تشكل الكتاب المقدس !! لكننا نعلم أن بعض هذه الكتب لازال مخفياً !!

\*

" ..

. ( ) "

\*

" :

( ) "

\*

!!

"

. ( ) "

\*

. " ( )

" The Apocryphon of James

-

-

-

-

**Do not allow the kingdom of heaven to wither ; for it is like a palm shoot whose fruit has dropped down around it. They ( i.e. the fallen fruits ) Put forth leaves , and after they had sprouted , they caused their womb to dry up. So it is also with the Fruit which had grown from this single root.<sup>27</sup>**

<sup>27</sup> James M, Robinsan, the Nag Hammadi Library. P.208

مخطوطات نجع حمادي التي وجدت فيها هذه الرسالة السرية . اكتشفت  
فقط عام ١٩٤٥م أي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قرناً.

":

---

( ) "

=

" -

" "

" -

" .

" ( ) "

---

<sup>28</sup> "the ante Nicene fathers"

<sup>29</sup> "the ante Nicene fathers." The writings of the fathers down to A.d. 325, A. Cleveland Coxe (Editor)

- الصورة الثالثة لهيمنة القرآن على كتب السابقين هي :

### تصويب الأخطاء

:"  
" "  
" "  
" "  
" "  
" "

:"

."

:"

.( )

= من أمثلة

)

.

(

":

( )

( )

( )

.( - )".

( - : )

.

=

" ..

=====

.

(

)

:

.

.

.

"

"

.

(

. !!!

\_\_\_\_\_

=

( : ) =

( - : ) !! ( : )

( : )

( - : )

":

.( )

=

":

. ( )" .

( - : )

":

=

( )" "

( - : )

) " " ( : ) ( )

( ) ( - :

( ) ( : )

. ( - : )

":

) " ( ) ( )

( -

<sup>31</sup> هذا ما يعتقدّه اللاهوتي الشهير ترتليان .. عن تاريخ الكنيسة " جون لوريير - جزء ٢ ص ٣٢

=

:

.. " ( : ) " ..

. ( : ) " ..

...":

. ( ) " ..

.

=

"

. ( - : ) " ..

( ) "

( : ) !

:

. ( ) "

**= أما تصحيح القرآن لأخطاء سابقه من الكتب من الجهة العلمية .**

( ) !

!

.

:

.

":

-

( )

. ( )

( ) .

( ) .

( ) .

( ) (

)

.

..

<sup>32</sup> نقلا عن مقال للدكتور أحمد شوقي إبراهيم بجريدة أخبار اليوم ١٩٩٤/٢/٢٦ م بعنوان : " الكون كله ساجد لله " .



- الصورة الرابعة لهيمنة القرآن على كتب السابقين :

..

...

" :

\*

" " . ( ) ( )

.

":

\*

( )

.

":

\*

" " . ( )"

:

":

.( : )"

.

\*

"..

\*

: ( )"

" "

" :

" "

.. .. ..

":

.( : )" !!

=

":

\*

( )

. ( - ) "

"

"

"

":

\*

":

( : ) "

.

\*

.

\*

.

.

.

\*

" "

.

.

. ( )

.

-

-

!

### Noah Ark

" "

.

" "

" "

.

\*

":

.. " ( ) " ..

.. ( ) " ..

" ..

"

"

)

. ( : ) " ..

:(

.

\_\_\_\_\_ ..

\*

\_\_\_\_\_

( ) " "

"

\*

.!

" "

..

" "

"

"

.

.

" "

)

:

" "

.

( )

. (

) .

.

.

• هكذا إستعرضنا آخر صور هيمنة القرآن الكريم على كتب السابقين .

( ) .

## قصة البقرة

"

( )

( )

( )

( )

( )

( )

.( - )"

- : -PAR : - )

.( - : - - :

.

•

" "

•

)

."

(

" "

.

.

"

.

"

<sup>33</sup> JUDAISM IN ISLAM (AB.+KATSH) P.71

<sup>34</sup> المصدر السابق ص ٧٣

.

.

"

"

•

:

:

\_\_\_\_\_

.

!!!

.

!!!

.

.

.( - : )" ..

..

..

..

-( )

..

.

.

( )

!!

.

:"

\*

.

.

.

: .  
.. " ( - : )

) ( )

... (

. !!

..  
\*\*

!!!

هذا من هيمنة القرآن على كتب أهل الكتاب بشتى الصور من اطلاع على المخفي  
وكشفه إلى الفصل بين الكتب إلى تصحيح مقاصد القصص .

## قصة أصحاب السبت

( )

"وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ

( - )"

"وَأَسَأَلْتَهُمُ

( )

( )

)"

( )

. ( -

\*

( )

( )

.

( )

)

.(

\*

.. "

.. "

"

.



" :

( : )"

\*

\*

" B.Sanh.109a

\*

قردة و عفاريت"

-

- :

)

- .

(

\*

إمساكهم

السمك بأفواههم

<sup>35</sup> JUDAISM IN ISLAM "P.69-70

<sup>36</sup> JUDAISM IN ISLAM P.76

<sup>37</sup> BESKITA RABBATI 97.3; TANHUMA WA-YEHI 6

\*

!!!

-

\*

-

:

= \*

\*

= \*

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم

<sup>38</sup> THE LEGENDS OF THE JEWS (ON JOSEPH 375 ) P.138